

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

نعم، ومن يطلب بها تعين العقلاء؟ كقولك من فتح مصر تعين العقلاء من فتح المصحف الجواب؟ امر ابن عاصم. طيب ومتى يطلب بها تعين الزمان ماضياً كان ومستقبلاً نحو متى جئت ومتى تذهب - [00:00:00](#)

وايانا يطلب بها تعين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل كقوله تعالى يسأل ايانا يوم القيمة وكيف يطلب بها تعين الحال؟ نحو كيف انت واين يطلب بها تعين المكان؟ نحو اين تذهب - [00:00:25](#)

وانى تكون بمعنى كيف نحو انى يحيى هذه الله بعد موتها وبمعنى من من اين؟ وبمعنى من اين نحن؟ يا مريم انى لك هذا؟ وبمعنى لك هذا يعني؟ من اين لك؟ نعم - [00:00:46](#)

وبمعنى متى تكون زيادة النيل لا يضررك اهل مصر. قال له يا حاجاج نعم ايش نقول؟ الصواب ها؟ النيل طيب متى تكون اجيبوا يا اهل مصر ها - [00:01:03](#)

في الصيف يزيد في الصيف ولا في الشتاء الشفاء يكون يعني يقى اه يبقى اذا اذا الجواب من اهل مصر في الصيف. طيب وكم يطلب بها تعين عدد مبهم نحو كم لبثم - [00:01:27](#)

واي يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعهمها. المتساركة واي يطلب بها تمييز احد المشاركين في امر يعهمها نحو اي الفريقين خير مقاماً ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد والعاقل وغيره حسب ما تضاف اليه - [00:01:51](#)

فتقول في الزمان اي يوم تسافر وتقول في المكان اي بيت تسبح وتقول الحال اي حال تأتي اليه فيها العدد كيف نقول اي عدد تملكه من من الايل مثلاً والعاقل وغيره نعم - [00:02:13](#)

ما تضاف اليه نعم وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي لمعان اخرى تفهم من سياق الكلام فالتسوية نحو سواء عليه ما اندرتهم ام لم تندرهم سواء عليهم اندرتهم ام لم تندرهم قال النحويون الذين يعلمون - [00:02:42](#)

ان اندرتهم استفهام لكنه يسبك وما بعده بمصدر مع انه ليس حرفاً حرفًا مصدرية الهمزة ليست الحرف المصدرية لكن هذا التركيب يسبق ما بعد الهمزة بمصدر فيكون التقدير انذارك وعدمه - [00:03:08](#)

سواء عليهم وعلى هذا فتكون سواء خبر مقدماً واندرتهم ام لم تندرهم مسبوكة بمصدر مبتدئ مؤخراً نعم والنفي نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان والإنكار والدليل على ان النفي على نساء النفي هنا الا - [00:03:28](#)

نعم انها انت الا نعم والانكار نحو اغير الله تدعون اليه الله اليه الله بكاف عبده قل اغير الله تدعون هذا بالانكار ولكن انكار بمعنى ايش؟ التوبيخ التوفيق طيب اما قوله - [00:03:55](#)

اليه الله بكاف عبده ففي التمثيل به نظر لأن هذا الاستفهام للتقرير يعني ان الله كاف عبده لكن وجه كلام المؤلف ان انكار النفي ايش هو اثبات ان انكار النفي اقرار - [00:04:22](#)

لانكرت النفي فهو اقرار نعم والامر نحو فهل انتم كانوا يقولوا الهمزة هنا دخلت على النفي فهي لانكار النفي وانكار النفي اقرار نعم هذا وش كلام المؤلف لكن غيره من المعلميين يقولون الاصطفاه هنا للتقرير مثل قوله الم نشرح لك صدرك - [00:04:48](#)

والامر نحو فهل انتم منتهون؟ ونحو السلمتم؟ اي انتهوا واسلموا اين جعفاء المسلمين في تحريم الخمر والميسر والانصار فان الله تعالى قال ذس من عمل الشيطان فاجتنبوا الى قوله فهل انتم منتهون - [00:05:20](#)

اي وبعد هذا التقرير هل انتم منتهون او لستم بمنتهين قال الصحابة انتهينا المؤلف رحمة الله يرى ان الاسلام هنا بمعنى الامر

اي فانتهوا المثال الثاني اسلتم وقل للذين اتوا الكتاب والمؤمنين اسلمت - 00:05:43

يقول المؤلف انه بمعنى اسلم ولكن في هذا نظر بل المعنى اسلتم بعد هذا البيان ام لم تسهم اما قوله تعالى انما يوحى الي الي انما الحكم الله واحد فهل انتم مسلمون - 00:06:08

فهذه هي التي يسعى ان تقول بمعنى فاسلموا نعم والنبي نحو اتخشونهم فالله احق ان تخشوه يعني اتخشونهم؟ لا تخشوه كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشاها نعم. والتشويق نحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:06:27

هالقد ومثل ذلك ايضا هل اتاك حديث الغاشية؟ مع ان هذه الثانية الاية يحتمل ان تكون للتعظيم يعني انه حديث عظيم نعم. والتعظيم نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:06:59

تعظيم هنا التعظيم تعظيم من المشفوع اليه نعم تعظيم الله عز وجل انه لعظمته لا احد يستطيع ان يشفع الا باذن الله. نعم والتحقيق نحو اهذا الذي مدحته كثيرا اي نعم. ومنهم قوله تعالى عن المشركين اهذا الذي يذكر الهتكم - 00:07:19

اهذا الذي يذكر الهته بان يسبها ويعييها يعني كأنهم يقولون هو احقر من ان ايش؟ يسب الله ويعييه ويعييها واما التمني فهو طلب شيء محظوظ لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الواقع كقوله - 00:07:46

الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقول المعسر هذا في ايش مستحيل مستحيل ما يمكن عند الشافعي يوم يعني في الدنيا في الدنيا نعم لا يمكن ان يعود الشباب - 00:08:11

لكن لو فرض ان الانسان فقد قوته لضعف لا لكبير السن هل يمكن ان تعود القوة نعم ها؟ نعم. نعم يمكن بالشفاء من هذا المرض يمكن ان تعود وقول المعسر ليت لي من منكم يحدث الشباب بما فعل المشيب - 00:08:33

نعم لكم الحمد لله ما منكم احد اما انا فلي ان اتحدث واقول ان سن الشباب اقوى من سن المشيمة يكفيكم هذا الخبر نعم لكنه خبر معلوم كقول القائل السماء - 00:08:56

فوقنا والارض تحتنا. طيب وقول المعسر ليت لي الف دينار وهذا مستحيل؟ ها؟ بعيد الواقع لكن قد يقع ربما يموت للمعسر ابن عم عنده ملايين الدنانير ولا يرثه الا هذا الفقير - 00:09:18

بين عشية وظحها ايش يكون؟ عنده ملايين الدرهم اليه كذلك؟ اذا ليس بمستحيل ان يرزق الله عز وجل الفقير الف دينار بين عشية وضحاها. لكنه بعيد طيب اذا التمني هو طلب شيء محظوظ لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا - 00:09:41

كقول الشاعر او بعيد الواقع فقول الفقير ليت لي الف دين الف دينار نعم. واذا كان الامر متوقع الحصول فان ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه بعسى ولعل نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - 00:10:08

واضح اذا الفرق بين الترجي والتمني ان الترجي فيما يقرب حصوله او فيما يتربّح الحصول والتمني عكس ذلك فيما لا يتربّح وقوعه وقوعه اما لكونه مستحيلاما لكونه بعيدا منها - 00:10:30

نعم وللتمني اربع ادوات واحدة اصلية وهي وتلات غير اصلية وهي هل نحو فهل لنا من شفاء فيشفعونا لنا هل هنا للتمني يعني يتمنون ان يكون لهم شفاء فيشفعون لهم عند الله - 00:10:51

نعم ولو نحو مئة وثمانية وخمسين نحو فلو ان لنا كرة فتكون من المؤمنين هنا فلو اننا ذكرنا يعني يتمنون ان يكون لهم رجعة الى الدنيا ليكونوا من المؤمنين ولعل نحو قوله - 00:11:15

اسر بالقطا اسر بالقطا هل من يغير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير هذا يمكن ولا ما يمكن هذا انسان مشتاق الى اهله او الى معشوقة الله اعلم اه مر به سرب من الغطاء - 00:11:41

فاليخاطب القضاة اسر بل القطا هل من يغير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير هذا ايش هو تمني ولا ترجي ايش قلتم؟ تمني. تمني. ليش لانه مستحيل يستحيل ان تنزل القطار تقول خذ جناحي - 00:12:07

طير به ما يمكن هذا اذا وتمني نعم والاستعمال هذه الادوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها كل مضارع يقع جوابا بالتمني او الترجي فانه يوصل ما بعده. نعم يكون منصوبا - 00:12:30

والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم قبل البدء بالدراسة او بقراءة الليلة نشوف اه صيغ الامر الاخ ما فعل الامر فعل مضارع المقوون
بلام الامر مو باللام بلام الامر الثالث اسم - [00:12:56](#)

الامر والرابع نعم اذا قلت للرجل مه هل هذا من صيغ الامر؟ نعم لانه اسمع الامر طيب واذا قلت راعيا في الروضة هل هم هل هو من
صيغ الامر ها - [00:13:30](#)

علل غلط نعم مصدر طيب واذا قلت محمود نزل القرآن ليعمل الناس به هل هو من صيغ الامر نزل القرآن ليعمل الناس به اللام لام
التعريف تمام اه لينفق ذو سعة قل له يا اخ - [00:13:58](#)

من صيغ الامر لماذا طيب اجتنب هل هو نهي يترك الشيء وامر معنى النهي لكن ليس على صلة فما هي الصيغة التي للنهي الى الناهي
مثاله قاطب من قوله تعالى ولا تقولوا - [00:14:37](#)

ولا تقولوا لما تصف السننكم من كذب المثال الاول اذا خطبت من هو ادنى منك؟ تمام طيب - [00:15:13](#)